DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

التحليل العاملي لمقياس مثلث الحب لستيرنبرغ على العينة السعودية

هند السليمان
دكتوراه في علم النفس الاكلينيكي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: hend33@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقنين مقياس (ستيرنبرغ) "مثلث الحب" على المجتمع السعودي، مع تبيان الفروق في نتائج المقياس تبعًا لمتغيري العمر والجنس. تكونت عينة الدراسة من 485 فردًا (251 من الإناث و234 من الذكور) طُبّق عليهم المقياس بنسخته المختصرة المكونة من 20 بندًا، وقد كشفت النتائج عما يلي: يشير التحليل العاملي إلى وجود ثلاثة عوامل بني عليها الاختبار، وتشبعت بها فقرات المقياس، وساهمت بتفسير 68% من المقياس الكلي، مما يدل على الصدق البنائي للمقياس، كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.34-0.85)، وكل هذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، أما بحساب معامل الثبات بمعادلة (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية للمقياس فبلغ (0.95)، وقد بلغ معامل الثبات لبعد الحميمية (0.92)، ولبعد الشغف (0.86)، ولبعد الالتزام (0.89). أما معامل الثبات بحساب التجزئة النصفية ومعادلة (سبيرمان براون) فالدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.92)، وقد بلغ معامل الثبات لبعد الحميمية (0.91)، ولبعد الشغف (0.88)، ولبعد الالتزام (0.86)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ذات دلالة إحصائية. ولحساب الفروق في المقياس فقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس في بعدي الشغف والالتزام، تبعًا لمتغير الفئة العمرية، وفروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي، وعلى الأبعاد الثلاثة تبعًا لمتغير الجنس؛ فكانت الفروق بين المتوسطات الحسابية دالة إحصائيًا في بعد الشغف بين الفئة العمرية (18-29) بمتوسط حسابي (32)، والفئة العمرية (46-59) بمتوسط حسابي (28)، فكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (18-29)، أما الفروق حسب متغير الجنس فكانت دالة إحصائيًا في بعد الحميمية والشغف والالتزام، وكانت جميع هذه الفروق لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: مثلث الحب، ستيرنبرغ، التحليل العاملي، تقنين مقياس، السعوديين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

Factor Analysis of the Sternberg Love Triangle Scale on the Saudi Sample

Hend Alsulayman
PhD in Clinical Psychology, King Abdulaziz University, Jeddah-Saudi Arabia
Email: hend33@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to standardize the Sternberg's "love triangle" scale to the Saudi society, with an indication of the differences in the scale results according to age and gender the variables. The study sample consisted of 485 individuals (251 females and 234 male). The scale was applied in its short version of 20 items. The factorial analysis indicates the presence of 3 factors on which the scale was built and contributed to the interpretation of 68% of the total scale, which indicates the structural validity of the scale, and the correlation coefficients of the items with the total score of the scale ranged between (0.34-0.85). All these parameters are statistically significant at the significance level (0.01 = α). As for calculating the stability coefficient using Cronbach's alpha equation for the total score of the scale it reached (0.95), while the stability coefficient for the intimacy dimension (0.92), the passion (0.86), and the commitment dimension (0.89). As for the stability coefficient by calculating the split-half and Spearman-Brown equation, the total score of the scale was (0.92), while for the intimacy dimension (0.91), the passion dimension (0.88), and the commitment dimension (0.86), which are high correlation coefficients with statistical significance. In addition, the differences according to gender were statistically significant in the dimension of intimacy, passion, and commitment, and all these differences were in favor of males.

Keywords: Love triangle, Sternberg, psychometric, reliability, Saudis.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

مقدمة:

شهدت السنوات الأربعون الماضية ظهور منحًى جديد في علم النفس، أطلق عليه (منحى علم النفس الإيجابي)، يهتم بدراسة العوامل والمؤثرات المحيطة التي يمكن أن تساهم إسهامًا كبيرًا في تطوير القدرات المعرفية، وتحسين الوظائف النفسية لدى الفرد؛ وذلك يمنح حياة الأفراد والجماعات معيارًا أفضل للعيش الهانئ (عبدالعال، 2012). هذا الأمر فتح بابًا واسعًا لدراسة موضوعات جديدة في مجال علم النفس، ومنها: الدراسات التي تتناول مفهوم الحب. هذه الدراسات استطاعت وعبر التراكم المعرفي تقديم نموذج أولي للحب؛ فقد استخدم هذا النموذج لمقاربة الأحداث والعلاقات، والكشف عن مدى تشابهها أو اختلافها، وذلك خلاف الطريقة السابقة المعتمدة على وجود تعريف نظري كلاسيكي محدد، يفترض أن جميع الأفراد يعيشون الحب بذات الطريقة (Aron, & Westbay,1996) .

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى وجود عدد من نظريات الحب في العلوم الإنسانية، أسهمت بتطوير فهمنا للظاهرة. ولعل أشهر هذه النظريات -بحسب (Sorokowski, el at., 2021)- هي نظرية ثنائية الحب لـ(فيبسي وهتفيلد، 1985)، التي تركز على أهمية التوازن بين جوانب الحب المختلفة. فيما يقترح (لي، 1973) وجود أنماط متعددة للحب، ليقوم (هندريك وهندريك، 2019) بتطوير هذه النظرية إلى ستة أنماط محددة. وكذلك لابد من الإشارة إلى إسهام نظرية التعلق لـ(بولبي، 2012)؛ إذ تقترح النظرية أن طبيعة الترابط بين الوالدين وطفلهم الرضيع يؤثر على تطور مفهوم الحب لديه. أما أشهر النظريات وأكثرها استخدامًا فهي نظرية مثلث الحب لـ(ستيرنبرغ، 1988)، وهي محل اهتمامنا في هذه الدراسة.

حاول (روبرت ستيرنبرغ) توحيد جميع تعاريف الحب ونظرياته في نظرية محددة لها تطبيقاتها الإحصائية والإكلينيكية، ليخرج بنظرية متعددة الأبعاد في تفسير الحب (Whitley Jr,1993). انشغال (ستيرنبرغ) بدراسة الحب أوصله إلى نظريته المسماة (نظرية مثلث الحب)، التي قدمها سنة 1986، ثم أجرى عليها الدراسات الإمبريقية ليستخرج مقياسًا للحب، يستند على هذه النظرية (1988). ولم يتوقف (ستيرنبرغ) عند هذا، بل امتدت أبحاثه حول الحب، لينتج عددًا من المقاييس، ولعل أشهرها: مقياس الحب كقصة (Sternberg, Hojjat, & Barnes, 2001).

وهنا يلزم التنويه أن قبل توصل (ستيرنبرغ) لنظريته عن الحب، كان هناك دراسات ونظريات عديدة حاولت دراسة الحب بطرق عدة، مع تركيزها على التجربة الفردية، وكيفية استشعار الشخص لها. ما يميز نظرية (ستيرنبرغ) أنها تناولت مفهوم الحب من خلال العلاقة نفسها مع الشريك، مما يجعلها تقدم نظرة أشمل للحب (Sternberg, 1986). من هنا تسعى هذه الدراسة للتعرف على مدى ملائمة مقياس مثلث الحب لـ(ستيرنبرغ) للتطبيق على المجتمع السعودي؛ وذلك باستخراج معاملات صدقه وثباته على المجتمع السعودي.

مشكلة الدراسة:

تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الآتي: هل مقياس مثلث الحب لـ(ستيرنبرغ) مناسب للتطبيق على المجتمع السعودي؟ وماهي المتغيرات المؤثرة على نتائج هذا المقياس؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم نظري لنظرية (ستيرنبرغ) "مثلث الحب"، وكذلك للحصول على مقياس مقنن على المجتمع السعودي لقياس الحب، مع تبيان الفروق تبعًا لمتغيري العمر والجنس.

أهمية الدراسة:

1. ستسهم هذه الدراسة في تقديم مفهوم الحب انطلاقًا من نظرية (ستيرنبرغ) "مثلث الحب".
2. تعد هذه الدراسة إسهامًا نظريًا في علم النفس الإيجابي؛ لتركيزها على موضوع الحب وفهمه.
3. التعرف على المتغيرات المختلفة التي تسهم في فهم الحب، وهذه المتغيرات هي: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والدرجة العلمية.
4. إيجاد مقياس للحب مقنن على المجتمع السعودي، يمكن استخدامه في الجانب النظري أو الإكلينيكي، خاصة في مجال العلاج والإرشاد الزواجي.

مصطلحات الدراسة:

مثلث الحب: تنص نظرية مثلث الحب على أن الحب يمكن فهمه من خلال ثلاثة مكونات أساسية تشكل رؤوس المثلث، وهي: العلاقة الحميمة، والشغف، والالتزام. يُعرَّف (الشغف) على أنه: الانجذاب الجسدي والاتصال الجنسي، وتُعرَّف الحميمية بأنها: شعور بالاقتراب والترابط، أما الالتزام فيُعرَّف أنه: قرار الفرد أن يكون شريكًا

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

مع شخص آخر بشكل حصري. ويحدث الحب المتوازن حين تتوازن هذه المكونات كمثلث متساوي الأضلاع؛ إذ يتحدد شكل ومفهوم الحب لدى الفرد بحسب حجم المثلث وتناسب أضلاعه. (Sternberg,1986).

أما التعريف الإجرائي: ما تكشف عنه نتائج العينة في المقياس المستخدَم.

الإطار النظري:

الحب باعتباره ظاهرة إنسانية، تتسم بحالة يختبرها الفرد فتشكل لديه حالة شعورية ترتبط بأفكار وتصورات تثيرها تجربة الحب. من هنا أصبح الحب موضع اهتمام في العلوم النفسية. وتُعد نظرية (فرويد 1922) أقدم النظريات النفسية التي حاولت دراسة وتفسير الحب من منطلق الدراسات السلوكية؛ إذ عرّف فرويد الحب بأنه "السعي وراء أنا المثالية" (Sternberg,1997)، أي هي محاولة لاستكمال ما هو ناقص فينا، فنرى شخصًا يستطيع إكمال هذا النقص فنحبه، لنصل من خلال هذا الحب إلى الكمال الذي نبتغيه. أما (أريك فروم) فينطلق في تعريفه للحب من أنه احتياج يكشف عن حاجتنا البشرية العميقة في البحث عن مُخلص (Fromm, 2000) .

استند (روبرت ستيرنبرغ 1986) في دراسته للحب على الإطار المرجعي الذي حمله معه أثناء دراسته للذكاء. ومن هنا فإن الافتراض الأساسي لنظرية مثلث الحب لـ(ستيرنبرغ) تقوم على أن الحب متعدد الأبعاد (Sternberg,1988)؛ إذ تتفاعل ثلاثة عوامل منفصلة لتأسيس أنواع مختلفة ومتعددة من الحب. ومفهوم (تعدد الأبعاد) يقابل مفهوم (أحادية البعد) الذي طرح في بداية النظرية الكلاسيكية للذكاء (سبيرمان، 1904). كان ينظر للذكاء بأنه مكون من بعد واحد، أو على الأقل من عاملين مستقلين يشكلان نموذجًا متعدد الأبعاد لأمر أكبر، وهو ما أطلق عليه العامل العام "الذكاء"، وذلك في مقابل بنية متعددة الأبعاد للذكاء لدى (كاتيل، 1952) و(وليمان، 1957)؛ إذ أن العامل العام هو العامل الأساسي الذي يتشارك مع العوامل المستقلة الموجودة في تصميمات متعددة الأبعاد (Van Buskirk, 2018).

من هنا فإن نظرية مثلث الحب ترتكز على ثلاث نظريات: نموذج (سبيرمان 1927)، ونظرية (طومسون 1939)، ونظرية (ثورستون 1938). يعرف (سبيرمان) الحب باعتباره مجموعة من المشاعر الطيبة القوية تجاه فرد ما، دون أن يكون هناك تأثير للتقييم الشخصي لهذا الفرد، سواءً كان التقييم جيدًا أو سيئًا على طبيعة هذه المشاعر. ترى نظرية (طومسون) أن الأفراد لديهم عدد من المشاعر والتصورات والدوافع الطيبة نحو الشريك الرومانسي، وحصيلة هذه المركبات الثلاثة هو ما يطلق عليه (الحب). يقترح نموذج (ثورستون) للحب أن كل مكون من المكونات الثلاثة موجود بشكل مستقل، وأن تفاعلهم مع بعضهم هو ما يوجد الحب. من هذه النظريات الثلاث قدم (ستيرنبرغ) مقترحًا نظريًا للحب، يأخذ في الاعتبار المكونات الدافعية والإدراكية التي تفتقد لها نظريات الحب الموجودة في ذلك الوقت.

تنطلق النظرية من التوجه الإدراكي في قراءة السلوك الإنساني؛ إذ ترى سلوك الأفراد يتأثر بما يحملونه من مفاهيم أساسية، هذه المفاهيم بمثابة صور نمطية أو إطارات عامة تحدد لهم تصورات مبدئية معينة حول الأفراد، والذات، والمواقف(Sternberg, 2006) ، وهذا ما جعل المكون المعرفي أحد أضلاع المثلث التي أضافها (ستيرنبرغ) للنظرية، إذ لم يكن من المكونات التي ترفق عادة في تعريف أو تفسير الحب (Askarpour, & Mohammadipour, 2016).

تصميم مقياس الحب بدايةً كان بتقديم (ستيرنبرغ) النظرية بمثابة بحث نظري لتفسير الحب، وذلك في 1986، وفي عام 1988 قرر اختبار النظرية إحصائيًا باستخدام التحليل العاملي، الذي يكشف عن وجود العوامل الثلاثة للحب، وإن كان هناك تداخل بينها (Sternberg,1988). تكون المقياس في صورته الأولية من 36 عبارة، 22 منها كانت متشبعة بأكثر من بعد، أو ليست متشبعة ببعد معين من الأبعاد الثلاثة التي تفترضها النظرية. استمرت الأبحاث من قبل (ستيرنبرغ) وباحثين آخرين، لمحاولة اختبار المقياس لتقنينه بدقة، فكانت دراسة (وايتلي 1993) أفضل الدراسات التي استطاعت الوصول لتقنين دقيق للمقياس (lemieux and Hale, 1999)؛ فقد كشفت الدراسات اللاحقة للمقياس بتطبيقاته المتعددة على أن للمقياس ثلاثة أبعاد رئيسية تتشبع بها بنود المقياس.

يمكن استعراض نظرية (ستيرنبرغ) للحب -يمكن التعرف على ملامحها من مراجعة لمجمل أبحاثه حول الحب: (Sternberg,1988)و(Sternberg, 1997) و (Sternberg, 2006) و(Sternberg, 2019) و(Sternberg, & Grajek,1984)- عبر تصور الحب على شكل مثلث متساوي الأضلاع، الضلع الأول يمثل (الحميمية Intimacy) وهو العنصر العاطفي في هذا المثلث، وينطوي على مشاعر الترابط والمشاركة العاطفية، وتحديدًا على المتعة بمشاركة الآخر الأنشطة المتنوعة وتفاصيل الحياة. والضلع الثاني يمثل (الشغف

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

Passion) وهو العنصر الدافعي في العلاقة، ويتعلق بالانجذاب الجنسي بشقيه الجسدي والسيكولوجي. أما الضلع الثالث والأخير فهو (الالتزام والقرار بالالتزام decision/commitment)، ويمثل هذا الضلع العنصر المعرفي في العلاقة، ويعنى به جانب القرار بالالتزام بالعلاقة والمحافظة عليها لأمد طويل.

حسب هذا التصور تتعدد أشكال الحب الممكن عيشها وفقًا لسيطرة أحد الأضلاع، فيكون أكمل أشكال الحب حين تتساوى أو على الأقل تتوازن هذه الأضلاع الثلاثة، وأيضًا حين يكون توازنها متقاربًا لدى كلا الشريكين في العلاقة. من هنا فإن للحب -وفقًا لهذه الثلاثة مكونات-ثماني حالات تركيبية ممكنة، كل منها تؤدي إلى نوع مختلف من الحب.

أول أشكال الحب يتمثل في غياب المكونات الثلاث جميعها في علاقة ما؛ مما يشير إلى عدم وجود الحب في تلك العلاقة، وهذا هو الشكل الثامن للعلاقة بين طرفين، أما أشكال الحب السبعة الباقية فهي على هذا النحو:

1. علاقة الارتياح " Liking": ومكونها الأساسي الحميمية، ويغيب العنصران الآخران: الشغف والالتزام، فهي علاقة ارتياح، كما هي علاقة الصداقة.
2. الولع " Infatuated love": علاقة تتشكل بحضور الشغف وغياب الالتزام والحميمية، وفيها يغلب الطابع الشهواني في العلاقة دون اهتمامات مشتركة أو التزام ما.
3. الحب الفارغ "Empty love": في هذا الشكل من الحب تغيب الحميمية والشغف، ولكن يوجد الالتزام، كما لو كانت علاقة زوجية باقية من أجل الأطفال.
4. الحب الرومانسي "Romantic love": ويتكون من وجود مكونيّ الحميمية والشغف مع غياب مكون الالتزام، وهو حب يجد فيه الطرفان أنهما يتشاركان في تفاصيلهما بشكل حميم، كما تتلون العلاقة بطابع شهواني دون التزام محدد أو قرار بالتزام ما نحو تلك العلاقة، بما يسمح بتعدد العلاقات أثناء عيش هذه العلاقة.
5. حب مبتذل " Fatuous love": وهو حب يتشكل بوجود مكوني الشغف والالتزام دون عنصر الحميمية، ولعلنا -وبتفسير شخصي- نرجع نسبة الطلاق المرتفعة في مجتمعنا إلى هذا الشكل من الحب؛ فغياب المشاركة بين الزوجين في تفاصيل اليوم هو غياب للحميمية، أحد عناصر الحب الثلاثة.
6. حب العشرة "Companionate love": وهو بمنزلة علاقة تتشكل من وجود مكوني الحميمية والالتزام مع غياب الشغف في العلاقة، وتحدث هذه العلاقة لمن عاشوا فترة زواج طويلة، ليصبحوا ملتزمين بهذه العلاقة كما يشعرون بتفاهم وبقرب فيما بينهم لكن دون شغف أو جنون الحب في العلاقة.
7. الحب المكتمل "Consummate, or complete love": وهو حب يتشكل من وجود العناصر الثلاثة بشكل متوازن.

إضافة إلى هذا، فإن النظرية لا تقدم الحب بهذا الشكل المختزل للحب -على شكل ثمان أنماط للحب تختزل التجربة الانسانية-، بل إن (ستيرنبرغ Sternberg,1988) يوضح أن هذا المثلث في حقيقته متعدد، فهناك مثلث للمشاعر، أي كيف يشعر الفرد تجاه شريكه في العلاقة، وهناك مثلث للأفعال، أي كيف يتصرف الفرد مع شريكه، فمثلًا: قد تشعر داخليًا بالالتزام تجاه شريكك، ولكن سلوكياتك لا تبدي تمامًا هذا الالتزام الذي تشعر به.

إضافة إلى هذا، تهتم النظرية بكيف يرى شريكك مُثلثك هذا؟ وكيف يرى حميميتك، شغفك، أو التزامك معه، سواء على صعيد المشاعر أو السلوك؟ وكيف ترى أنت مثلث شريكك؟ وكيف تنعكس رؤيتك وقراءتك لمثلث شريكك على مثلثك الخاص؟ فهل للفرد مثلث واحد فقط؟ وهل من احتمالية لوجود آخرين نحمل لعلاقتنا معهم مثلثات أخرى؟ إن كان كذلك، فكيف ستؤثر تلك المثلثات على بعضها بعضًا؟ لا نحصر فكرة مثلث الحب بهذا فقط -تعداد علاقات الرجل والمرأة العاطفية-، إن نظرية (ستيرنبرغ) لا تحصر نفسها في تعريف وتفسير الحب بين الرجل والمرأة، بل في كافة أشكال الحب؛ فالدراسات الإمبريقية التي طبقت للتحقق من النظرية شملت العلاقات مع الوالدين والأصدقاء. فكيف يكون التفاعل بين جميع تلك المثلثات فيما نختزله تحت مسمى (الحب)؟

تكمن أهمية نظرية (ستيرنبرغ) -على عكس معظم النظريات السابقة- على تقديمها الحب ظاهرةً متعددة الأبعاد، إضافة إلى أن النظرية لها بعض التطبيقات العملية، وذلك من خلال قياس ثلاثة مكونات للحب، فنستطيع من خلالها تحديد نوع العلاقات الرومانسية لكل زوج، ومن ثم تحليل الاختلافات بين أنواع الحب لدى كل زوج، بما يساعد في معرفة إن كانت هناك رغبة في مواصلة العلاقة، كما يمكن أن تكون بمثابة نموذج تطبيقي في مجالات الإرشاد الزوجي، والعلاج الأسري، والاستشارات الزوجية. يمكن أيضًا أن يساعد عرض وتفسير هذه النظرية الزوجين على فهم ذواتهما، وكيفية تحقيقهما علاقة أكثر رومانسية، عبر وعي أفضل بالعلاقة، وبطبيعة الحب (Askarpour, & Mohammadipour, 2016).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

نظرية (ستيرنبرغ) للحب وما يتبعها من مقياس للحب، نُوقشت ودُرست في أبحاث عدة، خاصة من منظور الدراسات الثقافية؛ لمراجعة مدى نجاح ودقة النظرية في تفسيرها للحب بوصفه تجربة إنسانية يتشارك فيها الأفراد، دون أن ترتبط النظرية بتفسيرها ونتائجها بثقافة الرجل الأبيض الغربي المتعلم الغني (Sorokowski, el at., 2021). غياب الانحياز الثقافي أكدته الدراسات المختلفة، التي حاولت تقنين المقياس في ثقافات أخرى، وكشفت ثباته وصدقه، فمثلاً: دراسة (Sorokowski, el at., 2021) طبقت على 25 دولة، وكشفت صدق وثبات المقياس، ودراسة (Syihab, Syihab, & Kusumawardhani, 2021) أجريت على شعب عرب إندونيسيا، وكشفت الدراسة عن صدق المقياس للتطبيق. كما أثبت ثبات وصدق المقياس على عينة من طلبة الجامعة (Sternberg,1997) و(Chojnacki, & Walsh,1990)، وكذلك على المراهقين (Overbeek, al ta, 2007)، وعلى المتزوجين فيما بينهم (Lemieux, & Hale, 2000) . ودراسة (Askarpour, & Mohammadipour, 2016) التي أكدت ثبات المقياس حين تقنينه على المجتمع الإيراني. وعربيًا فقد قُنن المقياس وكُشف عن صدقه وثباته على عينة عربية من سوريا (سمان، 2020)، وعلى عينة من العراق (العسكري وشاكر، 2020)، كما أن هناك دراسة عربية قامت باستخدام نظرية (مثلث الحب) أداةً تحليلية لرواية، للتعرف على مفاهيم الحب التي تقدمها (رحمن، 2019).

تساؤلات الدراسة:

1. ما دلالات الصدق والثبات لمقياس (مثلث الحب) على عينة سعودية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحب الكلية وأبعادها تعزى لمتغيري الجنس والعمر؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأربعة في الإجابة عن سؤالي البعد المعرفي للحب؟ وهما:

أ. هل بإمكان الزواج أن ينجح إن قام على الثقة والاحترام المتبادل دون وجود الحب؟
ب. هل بالإمكان أن يعيش الفرد حياة سعيدة دون أن يعيش تجربة حب؟

إجراءات الدراسة:

المنهج: استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهدف الدراسة.

العينة: تكونت عينة الدراسة من 485 فردًا (251 من الإناث بنسبة 51.7%، 234 من الذكور بنسبة 48.2%)، أما الخصائص الديمغرافية فيوضحها الجدول رقم (1):

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الديمغرافية		التكرار	النسبة
الفئة العمرية.	18-29		166	34.2
	30-45		241	49.7
	46-59		71	14.6
	60 فما فوق		7	1.4
	المجموع		485	100.0
الجنس.	أنثى		251	51.7
	ذكر		234	48.2
	المجموع		485	100.0
الحالة الاجتماعية	متزوج		326	67.2
	أعزب وكانت لدي علاقة عاطفية انتهت		118	24.3
	أعزب ولدي علاقة عاطفية حاليًا		41	8.5
	المجموع		485	100.0
التعليم	ثانوي وأقل		41	8.5
	جامعي		326	67.2
	دراسات عليا		118	24.3
	المجموع		485	100.0

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

الأدوات:

استخدم مقياس مثلث الحب للعالم (ستيرنبرغ) في نسخته المختصرة المكونة من 20 عبارة (Lemieux, & Hale, 1999)، ويشمل المقياس ثلاثة أبعاد، وهي: بعد الحميمية (العبارات من1 إلى7)، بعد الشغف (العبارات من 8 إلى 13)، بعد الالتزام (العبارات من 14إلى 20). المقياس سباعي الاختيارات على نظام (ليكرت). وقد تَأكّد صدق وثبات المقياس في عدد من الأبحاث في ترجمات متعددة له؛ فكانت مصداقية المقياس المختصر بنسخته الإنجليزية 0.92 .باستخدام (ألفا كرونباخ)، أما معاملات الارتباط بين الفقرات وكل بعد من الأبعاد (الحميمة، الشغف، الالتزام) فكانت 0.66 و0.92 و0.77 على التوالي، مما يثبت صلاحيته للاستخدام.

لتقنين المقياس -ليتناسب استخدامه مع عينة الدراسة الحالية- تُرجم من نسخته الإنجليزية إلى النسخة العربية، ثم عُرض على أحد المترجمين المعتمدين لإعادة ترجمة المقياس من العربية إلى الإنجليزية، ثم قورنت النسختان الإنجليزيتان للمقياس -الأصلية والمعاد ترجمتها- وذلك بعرضها على محكمين للتأكد من صحة الترجمة بما يحقق صدق المقياس، وبعد الموافقة عليها، طُبق المقياس على عينة مصغرة مكونة من 40 طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز؛ للتأكد من وضوح العبارات ومناسبتها للتطبيق بما يحقق الصدق الظاهري، وآخر خطوات تقنين المقياس طبقت على عينة البحث لإجراء المعالجات الإحصائية لاختبار صدق وثبات المقياسين، وهي ما ستعرض لاحقًا في قسم نتائج الدراسة.

التحليل الإحصائي:

حُسب الصدق البنائي بطريقتي التحليل العاملي وفاعلية الفقرات، أما الثبات فقد حُسب بالاتساق الداخلي بمعادلة (كرونباخ ألفا) وبطريقة التجزئة النصفية. إضافة لهذا، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس للدرجة الكلية للمقياس وللأبعاد، تبعًا لمتغيري الفئة العمرية والجنس للإجابة على سؤالي الدراسة، وأخيرًا، أجري اختبار (شيفيه) لمعرفة اتجاه الفروق بين متغيرات الدراسة حين وجودها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دلالات الصدق والثبات لمقياس مثلث الحب على عينة سعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسب الصدق البنائي بطريقتي التحليل العاملي وفاعلية الفقرات، أما الثبات فقد حُسب بالاتساق الداخلي بمعادلة (كرونباخ ألفا) وبطريقة التجزئة النصفية.

تَأكّد الصدق البنائي لمقياس مثلث الحب بطريقتين:

أ- التحليل العاملي:

للتأكد من الصدق البنائي للمقياس، ثم استخدام التحليل العاملي Factor Analysis لتحليل درجات عينة الدراسة البالغ عددهم (485) بطريقة التدوير المتعامد، وقد توصل التحليل إلى تحديد ثلاثة عوامل رئيسة للمقياس، والجدول الآتي يبين نتائج التحليل العاملي للمقياس.

جدول (2) التحليل العاملي لمقياس الحب

التدوير المتعامد مصفوفة			
الفقرات	الأبعاد		
	1	2	3
بند 1	.855	.244	.076
بند 2	.820	.261	.262
بند 3	.803	.275	.198
بند 4	.458	.273	.525
بند 5	.645	.234	.229
بند 6	.733	.196	.303
بند 7	.733	.186	.255
بند 8	.595	.253	.488

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

بند 9	.628	.369	.384
بند 10	.014	-.019-	.717
بند 11	.273	.224	.751
بند 12	.297	.422	.617
بند 13	.595	.200	.588
بند 14	.795	.336	.167
بند 15	.340	.642	.429
بند 16	.138	.734	.308
بند 17	.227	.691	.219
بند 18	.458	.706	-.099-
بند 19	.366	.792	.097
بند 20	.687	.454	-.010-

كشف التحليل العاملي لمقياس مثلث الحب التشبع في الأبعاد الثلاثة الرئيسية كما هي في المقياس الأصلي، فقد أجري التحليل العاملي بطريقة تدوير المحاور؛ والذي أنتج ثلاثة محاور تشبعت بها الفقرات؛ ويلاحظ أن الفقرات من 1 إلى 7 تشبعت بالعامل الأول، وتشبعت الفقرات من 8 إلى 13 بالعامل الثالث، كما تشبعت فقرة 8 بالعامل الأول أيضًا، وتشبعت الفقرات من 14 إلى 20 بالعامل الثاني، وتشبعت الفقرات 14 و20 بالعامل الأول أيضًا.

جدول (3) قيم الجذر الكامن ونسب التباين المفسر للعوامل المكونة للمقياس

البنود	القيم الذاتية الأولية		
	المجموع	% التباين	% التراكمية
1	10.647	53.236	53.236
2	1.554	7.772	61.007
3	1.356	6.780	67.788
4	.761	3.805	71.593
5	.694	3.472	75.065
6	.651	3.253	78.318
7	.526	2.632	80.950
8	.484	2.422	83.372
9	.446	2.232	85.603
10	.396	1.978	87.581
11	.353	1.765	89.346
12	.316	1.580	90.927
13	.308	1.538	92.465
14	.293	1.467	93.932
15	.256	1.281	95.213
16	.243	1.215	96.428
17	.219	1.094	97.522
18	.196	.979	98.501
19	.179	.894	99.396
20	.121	.604	100.000

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

يلاحظ من الجدول أن العامل الأول فسر ما نسبته 53% من التباين الكلي، وهي أعلى نسبة تباين مفسرة مقارنة بالعوامل الأخرى؛ ولهذا يعتبر عاملًا قويًا بتفسير النتيجة الكلية للمقياس، وهي قيمة مرتفعة إذا قورنت مع التباين المفسر من بقية العوامل الأخرى؛ إذ شكلت نصف التباين تقريبًا، وقد فسر العامل الثاني ما نسبته 8% تقريبًا، وفسر العامل الثالث ما نسبته 7% تقريبًا، وأما النسبة الكلية لما فسرته العوامل الثلاثة مجتمعة تساوي (68%) تقريبًا، ويظهر هذا الفرق واضحًا في التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل المختلفة كما في الشكل (1).

الشكل (1): التمثيل البياني للعوامل المكونة للمقياس

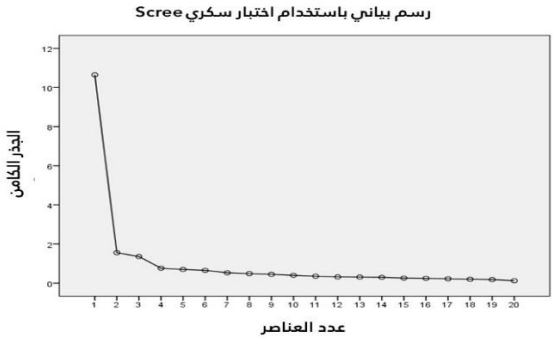

يظهر بالشكل أن العامل الأول هو الأقوى بتفسير التباين، تلاه العامل الثاني ثم الثالث، والعوامل بعد ذلك تقل قيمتها عن 1؛ ولهذا تعتبر عواملًا ضعيفة بتفسير التباين وتشكيل المقياس؛ لذلك يشير التحليل العاملي إلى وجود ثلاثة عوامل بني عليها الاختبار، وتشبعت بها فقرات المقياس، وساهمت بتفسير 68% من المقياس الكلي، وهذا يعني أن الصدق البنائي للمقياس جيد.

ب-فاعلية الفقرات:

من أجل التأكد من الصدق البنائي لمقياس مثلث الحب حُسبت معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وبين كل فقرة والدرجة الكلية، والجدول الآتي يبين تلك المعاملات:

جدول (4) معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والبعد، وبين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحب

الأبعاد	رقم البند	ارتباط مع البعد	ارتباط مع كامل المقياس
الحميمة	بند 1	.851**	.787**
	بند 2	.885**	.852**
	بند 3	.879**	.819**
	بند 4	.724**	.712**
	بند 5	.769**	.698**
	بند 6	.843**	.777**
	بند 7	.812**	.753**
الشغف	بند 8	.816**	.780**
	بند 9	.808**	.818**
	بند 10	.556**	.343**
	بند 11	.812**	.653**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

	بند 12	.776**	.701**
	بند 13	.862**	.799**
الالتزام	بند 14	.796**	.830**
	بند 15	.779**	.757**
	بند 16	.702**	.607**
	بند 17	.699**	.611**
	بند 18	.812**	.658**
	بند 19	.851**	.715**
	بند 20	.803**	.739**

**. ارتباط دال عند مستوى 0.01 (ثنائي الذيل).

يشير الجدول السابق أن معاملات ارتباط الفقرات الخاصة ببعد الحميمية مع البعد نفسه تراوحت بين (0.72 – 0.89)، في حين تراوحت معاملات ارتباط فقرات بعد الشغف مع الدرجة الكلية للبعد بين (0.56-0.82)، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات الخاصة ببعد الالتزام ببعد الالتزام بين (0.70-0.85)، في حين تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.34-0.85)، وكل هذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وتدل معاملات الارتباط السابقة على فاعلية الفقرات وانتمائها للمقياس، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

وللتأكد من ثبات مقياس الحب حُسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (5) معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للمقياس ككل وللأبعاد

الثبات	بطريقة الاتساق الداخلي	
	كرونباخ ألفا	عدد البنود
على كامل المقياس	.951	20
الحميمة	.920	7
الشغف	. 864	6
الالتزام	.890	7

يشير الجدول السابق أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.95)، في حين معامل الثبات لبعد الحميمية بلغ (0.92)، ولبعد الشغف (0.86)، ولبعد الالتزام (0.89)، وكل هذه المعاملات مرتفعة، مما يدل على ثبات مقياس الحب، وتمتعه بدلالات ثبات ذات دلالة إحصائية؛ لذلك يمكن الاعتماد على المقياس في قياس مثلث الحب.

كما حُسب الثبات لفقرات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان براون) واستخرجت تلك المعاملات لجميع الأبعاد ولدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (6) معاملات الثبات المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان براون) للمقياس بجميع أبعاده والدرجة الكلية

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		
	معادلة (سبيرمان براون)	عدد البنود
على كامل المقياس	.915	20
الحميمة	.907	7
الشغف	. 882	6
الالتزام	.857	7

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

يشير الجدول السابق أن معامل الثبات (سبيرمان براون) للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.92)، في حين معامل الثبات (سبيرمان براون) لبعد الحميمية بلغ (0.91)، ولبعد الشغف (0.88)، ولبعد الالتزام (0.86)، وكل هذه المعاملات عالية، مما يدل على ثبات المقياس، وأنه يتمتع بدلالات ثبات ذات دلالة إحصائية.

تظهر هذه النتائج أن مقياس مثلث الحب يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ أي أن المقياس جيد، فالجودة الشاملة لأي اختبار تعتمد على جودة مفرداته، وتستمد جودة المفردات من تحقيق الخصائص السيكومترية للمعايير التي يجب أن تتوفر فيها من صدق وثبات. وتظهر نتائج الصدق العاملي لوجود صدق تكويني للمقياس، باعتبار أن مقياس الحب يقيس مفهومًا سيكولوجيا يتكون من مفاهيم فرعية تتسق في قياسها مع المفهوم العام الذي يتشبع به المقياس. وكانت معاملات ارتباط الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وتظهر معاملات الارتباط فاعلية الفقرات، وانتمائها للمقياس والجانب اللفظي، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

كما أن معاملات الثبات للمقياس كانت جيدة، وهذا يدل على وجود الثبات للمقياس؛ أي أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات ذات دلالة إحصائية، ويمكن الاعتماد عليه في قياس مثلث الحب وأبعاده؛ فالثبات من الخصائص السيكومترية المهمة التي تعطي صورة صادقة عن الوضع الراهن للخاصية موضع القياس، فالثبات يختص بمدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها بعد تطبيق المقياس، وبما أن درجات الثبات للمقياس كانت مرتفعة، فهذا يعني أننا سنحصل على نفس الدرجات التي حصلنا عليها لو أعدنا تطبيق المقياس؛ لأنه يتمتع بثبات جيد، وهنالك ثقة بالنتائج، واحتمال أخطاء الصدفة فيها ضعيف.

قد يعود معامل الثبات المرتفع في هذه الدراسة إلى وضوح الأسئلة وصياغتها بشكل مفهوم، كما قد يعود إلى تهيئة ظروف مناسبة لأفراد العينة لتأدية الاختبار، وعدم اعتماد الإجابات على التخمين، وإلى أن العينة متجانسة نوعًا ما، والتباين فيها متناسب مع المقياس. هذه النتيجة تتفق مع دراسة (lemieux and Hale, 1999)، فقد كشف التحليل العاملي لدراستهم وجود ثلاثة عوامل للمقياس، كما كشفت الدراسة عن صدق وثبات المقياس إحصائيًا. كما أن المقياس تُرجم إلى عدد من اللغات وطُبق على عدد من الثقافات، وكشفت مجموعة من الدراسات صدق وثبات المقياس، وذلك كما أشارت إليه الإرتباطات الاحصائية بين أبعاد المقياس الثلاث وكل بند من بنود المقياس ودرجة التشبع المرتفعة إحصائياً للبنود على كل بعد، إضافة إلى إرتباط الأبعاد وجميع بنود المقياس بالمقياس ككل، ومن هذه الدراسات نذكر: دراسة (Whitley Jr,1993) و Aron, & (Westbay,1996)، كلاهما أكدتا تشبع أبعاد المقياس على ثلاثة أبعاد، ودراسة Sorokowski, el at., (2021) التي طبقت على 25 دولة وكشفت صدق وثبات المقياس، ودراسة (Askarpour, & Mohammadipour, 2016) التي أكدت ثبات المقياس حين تقنينه على المجتمع الإيراني، ودراسة (Syihab, Syihab, & Kusumawardhani, 2021) التي أجريت على شعب عرب إندونيسيا، وكشفت الدراسة عن صدق المقياس للتطبيق. كما أثبت صدق وثبات المقياس على عينة من طلبة الجامعة (Sternberg,1997) و(Chojnacki, & Walsh,1990)، وكذلك على المراهقين (Overbeek, al ta, 2007)، وعلى المتزوجين فيما بينهم (Lemieux, & Hale, 2000). أما عربيًا، فقد قُنن وكُشف عن صدقه وثباته على عينة عربية من سوريا (سمان، 2020)، وعلى عينة من العراق (العسكري وشاكر، 2020).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحب الكلية بأبعاده الثلاثة تعزى للجنس والعمر؟ للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بحساب الدرجة الكلية وللأبعاد، تبعًا لمتغيري الفئة العمرية والجنس، والجدول الآتي يبين تلك النتائج:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الحب وأبعاده تبعًا للفئة العمرية والجنس

الخصائص	الديمغرافية	البيانات الإحصائية	الحميمة	الشغف	الالتزام	المقياس الكلي
الفئة العمرية	18-29	المتوسط	34.4518	31.5301	36.9337	102.9157
		العدد	166	166	166	166
		الانحراف المعياري	9.70321	7.60516	9.50862	24.48386
	30-45	المتوسط	33.8008	29.3817	39.1618	102.3444
		العدد	241	241	241	241
		الانحراف المعياري	11.16849	8.46682	8.97187	26.18845
	46-59	المتوسط	33.7042	27.9437	38.2254	99.8732
		العدد	71	71	71	71
		الانحراف المعياري	10.25447	8.76664	9.18881	26.09211
	60 فما فوق	المتوسط	42.5714	34.0000	44.0000	120.5714
		العدد	7	7	7	7
		الانحراف المعياري	2.87849	4.93288	4.39697	11.35572
	المجموع	المتوسط	34.1361	29.9732	38.3320	102.4412
		العدد	485	485	485	485
		الانحراف المعياري	10.50748	8.27805	9.20155	25.50116
الجنس	أنثى	المتوسط	32.5537	29.0569	36.7967	98.3705
		العدد	251	251	251	251
		الانحراف المعياري	11.07647	8.72042	9.88585	27.17199
	ذكر	المتوسط	35.8291	31.0085	39.9530	106.7906
		العدد	234	234	234	234
		الانحراف المعياري	9.61873	7.58810	8.17997	22.88174
	المجموع	المتوسط	34.1361	29.9732	38.3320	102.4412
		العدد	485	485	485	485
		الانحراف المعياري	10.50748	8.27805	9.20155	25.50116

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس، تبعًا لمتغير الفئة العمرية، فمثلًا: كان المتوسط الحسابي للفئة العمرية (18-25) في الدرجة الكلية على المقياس (103)، وهو أقل من المتوسط الحسابي للفئة العمرية (60 فما فوق) الذي بلغ (121). كما يلاحظ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير الجنس، فمثلًا: كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث في الدرجة الكلية على المقياس (98)، وهو أقل من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور الذي بلغ (107). لذا وبغرض التأكد من أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، فقد أجري تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لمقياس الحب وأبعاده تبعًا للفئة العمرية والجنس

المتغير		التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الفئة العمرية	الحميمة	بين المجموعات	554.961	3	184.987	1.683	.170
		داخل المجموعات	52882.057	481	109.942		
		المجموع	53437.019	484			
	الشغف	بين المجموعات	892.648	3	297.549	4.435	.004
		داخل المجموعات	32274.004	481	67.098		
		المجموع	33166.652	484			
	الالتزام	بين المجموعات	716.200	3	238.733	2.852	.037
		داخل المجموعات	40263.354	481	83.708		
		المجموع	40979.555	484			
	المقياس الكلي	بين المجموعات	2808.768	3	936.256	1.444	.229
		داخل المجموعات	311940.808	481	648.526		
		المجموع	314749.575	484			
الجنس	الحميمة	بين المجموعات	1296.071	2	648.035	5.991	.003
		داخل المجموعات	52140.948	482	108.176		
		المجموع	53437.019	484			
	الشغف	بين المجموعات	514.265	2	257.133	3.796	.023
		داخل المجموعات	32652.386	482	67.744		
		المجموع	33166.652	484			
	الالتزام	بين المجموعات	1195.234	2	597.617	7.240	.001
		داخل المجموعات	39784.320	482	82.540		
		المجموع	40979.555	484			
	المقياس الكلي	بين المجموعات	8563.129	2	4281.564	6.740	.001
		داخل المجموعات	306186.447	482	635.242		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

			المجموع	314749.575	484	

يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس في بعدي الشغف والالتزام، تبعًا لمتغير الفئة العمرية، وفروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي وبين المتوسطات الحسابية لأدائهم على الأبعاد الثلاثة، تبعًا لمتغير الجنس. ولتحديد لصالح أي الفئات كانت الفروق، فقد طُبق اختبار (شيفيه Scheffe) للمقارنات البعدية، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

جدول (9) نتائج اختبار (شيفيه) تبعًا لمتغير الفئة العمرية والجنس.

	المتغير التابع	العمر (1)	العمر (2)	الفروق في المتوسطات (2*1)	الخطأ المعياري	الدلالة
العمر	الشغف	29-18	59-46	3.58646*	1.16157	.024
الجنس	الحميمة	ذكر	أنثى	3.26808*	.94975	.003
	الشغف	أنثى	ذكر	-1.95164-*	.75159	.035
	الالتزام	أنثى	ذكر	-3.15624-*	.82962	.001
	المقياس الكلي	أنثى	ذكر	-8.37596-*	2.30152	.001

يشير الجدول إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية كانت دالة إحصائيًا على بعد الشغف بين الفئة العمرية (29-18)، بمتوسط حسابي (32)، والفئة العمرية (46-59) بمتوسط حسابي (28)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (29-18)، أما الفروق حسب الجنس فكانت دالة إحصائيًا في بعد الحميمية والشغف والالتزام، وكانت جميع هذه الفروق لصالح الذكور. الفروق بين الجنسين أكدتها دراسة (Lemieux and Hale, 1999)؛ إذ كان بعد الحميمة والالتزام أعلى عند النساء من الرجال بفارق ذو دلالة إحصائية، فيما لم يشكل الشغف فارقًا بين الجنسين.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإجابة عن السؤالين الآتيين تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأربعة؟

1. هل بإمكان الزواج أن ينجح إن قام على الثقة والاحترام المتبادل دون وجود الحب؟
2. هل بالإمكان أن يعيش الفرد حياة سعيدة دون أن يعيش تجربة حب؟

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على السؤالين، تبعًا لمتغيرات الفئة العمرية والجنس والحالة الاجتماعية والتعليم، والجدول الآتي يبين تلك النتائج:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الحب وأبعاده تبعًا للفئة العمرية والجنس

الخصائص	الديمغرافية	البيانات الإحصائية	السؤال الأول	السؤال الثاني
الفئة العمرية	18-29	المتوسط	2.1265	2.2952
		العدد	166	166
		الانحراف المعياري	.83971	.84759
	30-45	المتوسط	2.3983	2.1743
		العدد	241	241
		الانحراف المعياري	.79519	.87721
	46-59	المتوسط	2.5493	2.2958
		العدد	71	71
		الانحراف المعياري	.77069	.85179
	60 فما فوق	المتوسط	2.0000	2.4286
		العدد	7	7

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

		الانحراف المعياري	1.00000	.78680
	المجموع	المتوسط	2.3216	2.2371
		العدد	485	485
		الانحراف المعياري	.82299	.86212
الجنس	أنثى	المتوسط	2.1992	2.1789
		العدد	251	251
		الانحراف المعياري	.85533	.87162
	ذكر	المتوسط	2.4573	2.3034
		العدد	234	234
		الانحراف المعياري	.76420	.84776
	المجموع	المتوسط	2.3216	2.2371
		العدد	485	485
		الانحراف المعياري	.82299	.86212
الحالة الاجتماعية	متزوج	المتوسط	2.3160	2.2362
		العدد	326	326
		الانحراف المعياري	.81986	.86079
	أعزب وكانت لدي علاقة عاطفية انتهت	المتوسط	2.4322	2.2627
		العدد	118	118
		الانحراف المعياري	.78966	.88122
	أعزب ولدي علاقة عاطفية حاليًا	المتوسط	2.0488	2.1707
		العدد	41	41
		الانحراف المعياري	.89306	.83374
	المجموع	المتوسط	2.3216	2.2371
		العدد	485	485
		الانحراف المعياري	.82299	.86212
التعليم	ثانوي وأقل	المتوسط	2.3160	2.2362
		العدد	326	326
		الانحراف المعياري	.81986	.86079
	جامعي	المتوسط	2.4322	2.2627
		العدد	118	118
		الانحراف المعياري	.78966	.88122
	دراسات عليا	المتوسط	2.0488	2.1707
		العدد	41	41
		الانحراف المعياري	.89306	.83374
	المجموع	المتوسط	2.3216	2.2371
		العدد	485	485
		الانحراف المعياري	.82299	.86212

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على السؤالين، فمثلا: يلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في الإجابة عن السؤال الأول تبعًا لمتغير الجنس؛ إذ إن المتوسط الحسابي لدرجات الإناث بلغ (2.1992)، وهو أقل من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور الذي بلغ (2.4573). لذا وبغرض التأكد من أن هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية، فقد أجري تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما يأتي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لمقياس الحب وأبعاده تبعًا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات			مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفئة العمرية	السؤال الأول	بين المجموعات	12.143	3	4.048	6.167	.000
		داخل المجموعات	315.680	481	.656		
		المجموع	327.823	484			
	السؤال الثاني	بين المجموعات	2.012	3	.671	.902	.440
		داخل المجموعات	357.720	481	.744		
		المجموع	359.732	484			
الجنس	السؤال الأول	بين المجموعات	8.510	2	4.255	6.423	.002
		داخل المجموعات	319.312	482	.662		
		المجموع	327.823	484			
	السؤال الثاني	بين المجموعات	2.145	2	1.072	1.445	.237
		داخل المجموعات	357.587	482	.742		
		المجموع	359.732	484			
الحالة الاجتماعية	السؤال الأول	بين المجموعات	4.506	2	2.253	3.358	.036
		داخل المجموعات	323.317	482	.671		
		المجموع	327.823	484			
	السؤال الثاني	بين المجموعات	.258	2	.129	.173	.841
		داخل المجموعات	359.474	482	.746		
		المجموع	359.732	484			
التعليم	السؤال الأول	بين المجموعات	4.506	2	2.253	3.358	.036
		داخل المجموعات	323.317	482	.671		
		المجموع	327.823	484			
	السؤال الثاني	بين المجموعات	.258	2	.129	.173	.841
		داخل المجموعات	359.474	482	.746		
		المجموع	359.732	484			

يلاحظ من الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا في الإجابة عن السؤال الأول تعزى للعمر والجنس والحالة الاجتماعية والتعليم، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق أجري اختبار (شيفيه)، وكان النتائج كما يأتي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

جدول (12) نتائج اختبار (شيفيه) تبعًا لمتغير الفئة العمرية والجنس

المتغيرات	المتغير التابع	العمر (1)	العمر (2)	الفروق في المتوسطات (1*2)	الخطأ المعياري	الدلالة
العمر	السؤال الأول	18-29	30-45	-.27183-*	.08171	.012
			46-59	-.42279-*	.11488	.004
الجنس	السؤال الأول	أنثى	ذكر	-.25808-*	.07432	.003
الحالة الاجتماعية	السؤال الأول	أعزب ولدي علاقة عاطفية حاليًا	أعزب ولدي علاقة عاطفية حاليًا	.38342*	.14848	.036
المستوى التعليمي	السؤال الأول	تعليم عالي	المرحلة الثانوية	.38342*	.14848	.036

يشير الجدول إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية كانت دالة إحصائيًا في السؤال الأول بين الفئة العمرية (18-29) بمتوسط حسابي (2.1265)، والفئة العمرية (30-45) بمتوسط حسابي (2.3983)، والفئة العمرية(46-59) بمتوسط حسابي (2.5493)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (46-59)، أما الفروق حسب الجنس فكانت دالة إحصائيًا في السؤال الأول لصالح الذكور بمتوسط (2.4573)، في حين كان المتوسط لدى الإناث (2.1992)، وكانت الفروق حسب الحالة الاجتماعية لصالح (أعزب وكانت لدي علاقة عاطفية انتهت) بمتوسط (2.4322)، في حين كان متوسط (أعزب وأعيش تجربة عاطفية حاليًا) هو(2.0488)، وكانت الفروق بحسب متغير التعليم لصالح التعليم العالي بمتوسط (2.4322)، في حين كان متوسط التعليم الثانوي(2.0488).

الغرض من طرح السؤالين على عينة البحث هو تقديم سؤال مباشر ومحدد عن مفهوم الحب، بما يجعل أفراد العينة يجيبون بوضوح وفقًا لما يحملونه من تصورات وأفكار عن الحب؛ وهذا ليتناسب مع مفهوم النظرية التي تنطلق من التوجه المعرفي في تفسير السلوك الإنساني؛ إذ ترى سلوك الأفراد يتأثر بما يحملونه من مفاهيم أساسية، هذه المفاهيم بمثابة صور نمطية أو إطارات عامة تحدد لهم بشكل مبدئي تصورات معينة حول الأفراد، والذات، والمواقف، وأنه مهما ادعى الفرد تحلله من الأفكار المسبقة، إلا أنه لا يمكن بشكل عملي التعامل مع كل ما يحيط بنا وكأنه كامل الجدة والأصالة، بل على العكس، كل ما نقابله هو امتداد لسابق خبرناه. ومن هنا، سنسعى لإيجاد مشترك مع ما نعرفه مسبقًا لإعطاء حكم يُسهل علينا التعامل مع كل المستجدات من حولنا من المتستجيب (ستيرنبرغ).

يلاحظ من نتائج الدراسة أن الفروق الإحصائية كانت فقط في السؤال الأول وهو: هل بإمكان الزواج أن ينجح إن قام على الثقة والاحترام المتبادل دون وجود الحب؟ وهذا يعني أن فكرة (نجاح الزواج قد لا ترتبط بالحب) كانت متباينة بشكل كبير بين عينة الدراسة، فالفئة العمرية 46 -59 كانت الأكثر قناعة بهذه الفكرة؛ فأفراد هذه الفئة متزوجون في الغالب، فيتحدثون عن هذه الفكرة عن قناعة وتجربة ذاتية، في حين كانت الفئة العمرية 18-29 الأكثر معارضة لهذه الفكرة؛ وهي فئة غالبًا ما تكون غير متزوجة أو حديثة عهد بالزواج. أما بالنسبة للجنس فكان الذكور أكثر اتفاقًا واقتناعًا بهذه الفكرة، وهذا قد يدل على أن الذكور يقيموا نجاح الزواج بمقومات أخرى غير الحب؛ وذلك نتيجة أن مفهوم الحب لديهم مختلف عن الإناث، أو أنهم يقيموا عوامل أخرى على أنها أهم من الحب، مثل: الاستقرار الاقتصادي، والتربية السليمة للأبناء، والعلاقات الاجتماعية الجيدة وغيرها، في حين أن الإناث يعطين قيمة أكبر للحب في نجاح الزواج.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية، فكانت الفروق فقط بين العزاب، بين من يعيش قصة حب الآن أو من كان لديه قصة حب وانتهت، وهذا يفسر اقتناعهم بفكرة نجاح الزواج بالحب؛ لأنهم يعيشون حاليًا هذه المشاعر ويتوقعون أن نجاح الزواج مرتبط بها، إما لأنهم كانوا سابقًا متزوجين وكان الحب مرتبط بالانفصال، أو لأنهم لم يتزوجوا؛ لذلك يتوقعون أهمية الحب بناء على ما يسمعون ويشاهدون. أما المستوى التعليمي، فكان من تعليمهم عال أكثر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

قناعة بهذه الفكرة، إما نتيجة أنهم في الغالب أكبر سنًا؛ فالخبرة وتجربة الزواج رسخت هذه القناعة لديهم، أو نتيجة لتعليمهم المتقدم الذي ساهم في ترسيخ هذه القناعة مقارنة بالفئات التعليمية الأخرى.

المراجع

1. رحمن، بليان (2019). وجود الحب في رواية ليتني امراة عادية لهنوف الجاسر: تحليل سيكلولوجي مثلث الحب روبرت ستنبرغ. بحث ماجستير غير منشور. جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج
2. سمان، روان (2020). تقنين مقياس الحب للراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع 120، ص6-24.
3. عبدالعال، نصرة (2012) الذكاء الوجداني والحب بين الزوجين كمنبئين بالرضا الزواجي. بحث ماجستير غير منشور. جامعة القاهرة.
4. العسكري، كفاح يحيى، وشاكر، رقية رافد (2020). قياس مستوى احلب على وفق نظرية ستينربغ لدى طالبات كلية التربية للبنات. مجلة الفتح، ع 81، ص 1-26.
5. Aron, A., & Westbay, L. (1996). Dimensions of the prototype of love. *Journal of personality and social psychology*, *70*(3), 535.
6. Askarpour, A., & Mohammadipour, M. (2016). Psychometric properties of Sternberg love scale. *Journal of Fundamental and Applied Sciences*, *8*(4), 2036-2047.
7. Chojnacki, J. T., & Walsh, W. B. (1990). Reliability and concurrent validity of the Sternberg Triangular Love Scale. *Psychological Reports*, *67*(1), 219-224.
8. Fromm, E. (2000). *The art of loving: The centennial edition*. A&C Black.
9. Lemieux, R., & Hale, J. L. (1999). Intimacy, passion, and commitment in young romantic relationships: Successfully measuring the triangular theory of love. *Psychological reports*, *85*(2), 497-503.
10. Lemieux, R., & Hale, J. L. (2000). Intimacy, passion, and commitment among married individuals: Further testing of the triangular theory of love. *Psychological Reports*, *87*(3), 941-948.
11. Overbeek, G., Ha, T., Scholte, R., de Kemp, R., & Engels, R. C. (2007). Brief report: Intimacy, passion, and commitment in romantic relationships—Validation of a 'triangular love scale 'for adolescents. *Journal of adolescents*, *30*(3), 523-528.
12. Sorokowski, P., Sorokowska, A., Karwowski, M., Groyecka, A., Aavik, T., Akello, G., ... & Sternberg, R. J. (2021). Universality of the triangular theory of love: adaptation and psychometric properties of the triangular love scale in 25 countries. *The Journal of Sex Research*, *58*(1), 106-115.
13. Sternberg, R. J. (1997). Construct validation of a triangular love scale. *European journal of social psychology*, *27*(3), 313-335.
14. Sternberg, R. J. (1986). A triangular theory of love. *Psychological review*, *93*(2), 119.
15. Sternberg, R. J. (1988). The triangle of love: Intimacy, Passion. *Commitment*.
16. Sternberg, R. J. (2006). A duplex theory of love. In R. J. Sternberg & K. Weis (Eds.), The new psychology of love (pp. 184–199). Yale University Press.
17. Sternberg, R. J. (2019). When love goes awry (Part 1): Applications of the duplex theory of love and its development to relationships gone bad. In R. J. Sternberg & K. Sternberg (Eds.), The new psychology of love (2nd ed., pp. 280–299). Cambridge University Press.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.79.2022.669
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (79) May 2022
العدد (79) مايو 2022

18. Sternberg, R. J., & Grajek, S. (1984). The nature of love. *Journal of Personality and Social psychology*, *47*(2), 312.
19. Syihab, N., Syihab, A., & Kusumawardhani, S. J. (2021). The Analysis Of Stenberg's Triangle Love Theory On Early Adult Couples Of Ba'lawi Arab Descent Who Experienced Arranged Marriages. *Psikis: Jurnal Psikologi Islami*, *7*(2), 188-195.
20. Whitley Jr, B. E. (1993). Reliability and aspects of the construct validity of Sternberg's Triangular Love Scale. *Journal of Social and Personal Relationships*, *10*(3), 475-480.
21. Van Buskirk, S. L. (2018). *Triangular love: 'not much more than G'* (Doctoral dissertation, The University of Texas at San Antonio).